[79] للاحكام، لم يضع (1) منه شئ (2). وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الان لم يجعله في جملة ما جمع لاسباب (3) دعته إلى ذلك، منها: قصوره عن معرفة بعضه. ومنها: شكه فيه وعدم تيقنه (4). ومنها: ما تعمد إخراجه منه. وقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من أوله إلى آخره، وألفه بحسب ما وجب من تأليفه، فقدم المكي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، ووضع كل شئ منه في محله (5). فلذلك قاد جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: " أما وا لوقرئ القرآن كما أنزل لالفيتمونا فيه مسمين كما سمي من كان قبلنا " (6).

_____

(1) في " أ " و " م ": يقع. (2) أراد ما كان مثبتا في النسخ الاولى من تأويل لبعض الايات، وسيأتي بيانه. (3) في " أ ": أشياء، وفي " م ": والاسباب. (4) في " ب " و " ج " و " د ": ومنه ما شك فيه ومنه ما عمد بنفيه. (5) في " أ " و " ب، و " ج " و " د ": حقه. (6) تفسير العياشي 1: 13 ح / 5 - 6 بهذا النص: عن داود بن فرقد، عمن أخبره، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: " لو قد قري القرآن كما انزل لالفيتنا فيه مسمين " وقال سعيد ابن الحسين الكندي عن ابي جعفر عليه السلام بعد مسمين: " كما سمي من قبلا ". قال السيد الخوئي: يعارض جميع هذه الروايات صحيحة أبي بصير المروية في الكافي، قال: سالت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا تعالى: " أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم "، - النساء: 59 - فقال: " نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام ". فقلت له: إن الناس يقولون: فماله لم يسم عليا واهل بيته في كتاب ا؟ =

_____